



العنوان: تفاصيل خطة "الاتصالات" لزيادة أعداد تدريب الشباب

المصدر: أهل مصر

التاريخ: 25 أكتوبر ٢٠٢١

تضع وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، خطة عاجلة لزيادة أعداد تدريب الشباب في التخصصات التي تخدم المهارات الأكثر طلبا في السوق العالمي ومنها الذكاء الاصطناعي وأمن المعلومات وإنترنت الأشياء، وتحليل البيانات والوسائط المتعددة والألعاب الإلكترونية وذلك في إطار استراتيجية متكاملة تسهم في "بناء الانسان المصري" أحد محاور استراتيجية مصر الرقمية.

وأوضح الدكتور عمرو طلعت وزير الاتصالات أن الوزارة ضاعفت ميزانية التدريب 22 ضعف خلال 3 سنوات حيث ارتفعت أعداد المتدربين من 4 آلاف متدرب في 2018/2019 بميزانية 50 مليون جنيه إلى 200 الف متدرب بميزانية 1.1 مليار جنيه في العام المالي الحالي، مشيرا إلى أن الوزارة تنفذ خطة لنشر مراكز ابداع مصر الرقمية في كافة المحافظات بهدف نشر التدريب والفكر الإبداعي والحاضنات ومسرعات الأعمال في كافة المحافظات؛ حيث تم البدء في ست مراكز ويتم العمل على بناء عشر مراكز جديدة سيتم بدء العمل بها بحلول 2022.

1.1 مليار جنيه ميزانية بناء القدرات الرقمية:

وأشار الوزير إلى أهمية تطبيق التدريب الرقمي التفاعلي عبر الإنترنت حيث يشمل محتوى عالي الجودة وعقد ندوات بث مباشر عبر الإنترنت ومشروعات تقنية تطبيقية والتعاون مع خبراء عالميين وتدشين مجتمع طلابي ضخم لتبادل الخبرات، مشددا على الاعتماد على وسائل التدريب الرقمي والتعلم عن بُعد في ظل تعدد مزاياه والتي تتمثل في توفير الهادر من مليارات الجنيهات التي تضيع في عمليات التعليم التقليدي بجانب القدرة على الوصول للمحتوى التعليمي في أي وقت حسب ما يناسب المتعلم والمتدرب فضلا عن التكلفة المناسبة والتعلم، وفقا لقدرات المتعلم وإعادة الاستخدام، موضحا أن التعلم الرقمي أيضا يسهم الوصول إلى المعلم كذلك إمكانية تنوع وتطويع طريقة التدريب حسب ما يناسب المتعلم بجانب توفر المناهج طوال الوقت علاوة على سهولة وتعدد طرق تقييم تطور المتعلم، منوها أن يكون لدى الشباب المهارات والقدرات التقنية والتي تأهلهم للمنافسة في سوق العمل الدولي.

ونوه طلعت أن الوزارة، تستهدف بالتعاون مع جميع الجهات المعنية فتح قنوات تعليمية متعددة لتستوعب جميع الراغبين في الحصول على المحتويات التعليمية المختلفة، مؤكدا أن التعليم المباشر لن يتمكن من تغطية كافة أعداد المتعلمين خاصة في ظل الكثافة السكانية المتنامية باستمرار لتستوعب 100 مليون فرد.

وتوقع أن يسهم الذكاء الاصطناعي بنسب تصل إلى 25٪ من الناتج العالمي خلال سنوات قليلة؛ بما يتطلب ضرورة دمج هذه التكنولوجيا في منظومات ناجحة؛ مشيرا إلى أن جائحة كورونا ساهمت في تسريع وتيرة الإقبال على التكنولوجيا ما أدى إلى الاعتماد على أساليب العمل والتعلم والتواصل الاجتماعي عن بُعد حيث من المتوقع استمرار هذه الآليات حتى بعد انتهاء الجائحة.

وشدد الوزير على أهمية وتعميق المعرفة ومواكبة التطور التكنولوجي واكتساب المهارات الشخصية المطلوبة في سوق العمل العالمي مثل مهارات العمل الجماعي والفكر الإبداعي ومهارات تقبل الثقافات المختلفة. خاصة مع توقعات التقارير باختفاء أكثر من 85 مليون وظيفة حول العالم حتى عام 2025 مقابل خلق نحو 100 مليون وظيفة جديدة، وهي الوظائف المرتبطة بالإبداع حيث سيبقى الإنسان محور الحضارة مهما تطورت التكنولوجيا منوها إلى أهمية تسخير التكنولوجيا لخدمة المجتمع.

يذكر أن معهد تكنولوجيا المعلومات ITI يتبنى خطة طموحة لتطوير عمليات وبرامج التدريب حيث بلغ عدد المتدربين نحو 6 آلاف خريج ومنتدرب عبر البرامج التدريبية المباشرة، بالإضافة إلى إتاحة المحتوى ووصولها لما يزيد عن 240,000 مستفيد عبر المنصة الرقمية للمعهد للتعليم الإلكتروني "مهارة تك".

وتضمنت خطة المعهد تبني آليات التعلم المدمج عبر البرامج التدريبية المباشرة والتي تشمل التدريب الاحترافي والتدريب المكثف للخريجين ومعسكرات التدريب الصيفية لطلبة الجامعات، وإتاحة المعرفة والمحتوى عبر منصته للتعليم عن بعد منصة مهارة تك والتي تقدم خدمات التوعية المهنية للشباب المصري، والتدريب في أحدث الموضوعات من خلال محتوى غني مقدم من منصات عالمية وآخر من خبراء مصريين من ذوي الخبرة، بالإضافة إلى حزمة من الشراكات مع عدد من الشركات التكنولوجية في مجالات أمن المعلومات، والبرمجيات مفتوحة المصدر، وتوكيد الجودة والاختبارات، والحوسبة السحابية وغيرها من التخصصات ذات الطلب المتسارع.

كما تضمن خطة معهد تكنولوجيا المعلومات إطلاق مبادرة جديدة تستهدف إنشاء قاعدة من المديرين المعتمدين (Tech Ambassadors) في التخصصات ذات الطلب المتسارع والحديث لخدمة التوسعات الجغرافية التي يساهم بها المعهد من خلال تواجده في مراكز إبداع مصر الرقمية (كريتيفا).

6 مزايا للتحويل إلى برامج التدريب الرقمية :

كما عقد المعهد شراكة مع عدد من كبرى الشركات العالمية هذا العام لدعم أكاديمياته التخصصية ومنها الشراكة مع شركة أبل العالمية (Apple) فيما يخص أكاديمية المعهد في (App Development) بأفرعها المختلفة؛ حيث أشادت الشركة العالمية باعتماد المعهد كأول مركز تدريبي معتمد لها على مستوى أفريقيا، والذي يعد نتيجة طبيعية لمجهودات أكاديمية المعهد في أعداد أكثر من 500 متخصص في تقنيات IOS الخاصة بالشركة والذين يمثلوا قاعدة غنية يمكن البناء عليها لتوفير العديد من المديرين الخبراء في هذا المجال، وذلك بالإضافة إلى المديرين المعتمدين بالمعهد والبيئة التدريبية التي تم اعتمادها من الشركة داخل الأكاديمية التابعة للمعهد والتي من المخطط نشرها في أفرعه داخل مراكز كريتيفا.

كما تم الإشارة إلى الشراكة مع شركة ردهات العالمية (RedHat) في مجال البرمجيات مفتوحة المصدر وتقنياتها التي يتبناها المعهد في كافة أكاديمياته مثل تحليل البيانات وتطوير البرمجيات واختبار الأنظمة؛ حيث حصل أكثر من 60 متدرب على شهادات الشركة المعتمدة في وقت وجيز منذ بداية التعاون هذا العام إلى جانب إتاحة المحتوى التعليمي الخاص بالشركة على المنصة الإلكترونية للمعهد، بالإضافة إلى عقد شراكة مع الكلية الفرنسية للحاسوب (إيبينا) لتصميم وتنفيذ برنامج تدريبي مشترك في مجال الذكاء الاصطناعي تبلغ مدته 9 أشهر ويضم حالياً 420 طالباً.

كما يمتلك المعهد أكاديمية المتخصصة في أمن المعلومات والتي قدمت خدماتها التدريبية المئات من المتخصصين في تخصصات SOC و Pentesting والبنية الأساسية والأدلة الرقمية والبرمجيات الخبيثة.

كما يدعم مركز الإبداع التكنولوجي وريادة الأعمال "TIEC" التابع لهيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات "إيتيدا" بوزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات رواد الأعمال والمبتكرين في مصر ويعزز المركز تنمية المواهب وتطوير الأفكار الخلاقة وتعزيز مهارات الشباب في بداية تجاربه من خلال توفير كافة الإمكانيات المطلوبة ماديا وفنيا حيث يستهدف المركز تعزيز مجالات الابتكار وتطوير الأعمال في قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات لتعزيز عوائد الاقتصاد الوطني.

وقدم المركز 456 مليون جنيه تمويلا للشركات الصغيرة والناشئة وياهم في تدريب 125892 فردا. ودعم 6016 رائد أعمال وتطوير 1132 شركة ناشئة ودعم 3598 فكرة وتوفير 22326 وظيفة بالإضافة إلى تأسيس 250 شركة منشأة وتنمية 247 شركة صغيرة ومتوسطة.